



المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة



A

البند 9 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي
مسقط، عُمان، 24-28 سبتمبر/أيلول 2013
تقرير بشأن دورة مشاريع صندوق تقاسم المنافع منذ انعقاد الدورة الرابعة للجهاز الرئاسي

موجز

- 1- كان الجهاز الرئاسي، بحلول دورته الثالثة، قد اعتمد بالفعل استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية وملاحقتها الأربعة، بما في ذلك السياسات والإجراءات ذات الصلة بتنفيذ دورة مشاريع صندوق تقاسم المنافع. واعتمد الجهاز الرئاسي، في دورته الرابعة، إجراءات صرف الأموال ورفع التقارير والرصد والتقييم التي يجب تطبيقها في تنفيذ الجولة الثانية من دورة مشاريع صندوق تقاسم المنافع¹.
- 2- وتعرض هذه الوثيقة أولاً التحسينات المستمرة على تنفيذ دورة المشاريع التي اضطلع بها الجهاز الرئاسي منذ اعتماد استراتيجية التمويل. وتشير أيضاً إلى وثائق أخرى تقدم معلومات مكملة لهذه الوثيقة. ثم تقدم معلومات مستكملة عن التقدم المحرز في تنفيذ الجولات الأولى والثانية والثالثة من دورة المشاريع منذ انعقاد الدورة الرابعة للجهاز الرئاسي.
- 3- وقد يرغب الجهاز الرئاسي في النظر في مشروع عناصر قرار متصل بتنفيذ دورة المشاريع منذ الدورة الأخيرة للجهاز الرئاسي، يرد في مرفق هذه الوثيقة. ويتوقع أن تدرج هذه العناصر في النهاية في القرار المتعلق باستراتيجية التمويل التي ترد مسودة منها في وثيقة التقرير بشأن تنفيذ استراتيجية التمويل².

¹ القرار 2011/3، الملحقان 1 و2.

² الوثيقة IT/GB-5/13/7.

بيان المحتويات

الفقرات

4-1

أولاً- مقدمة

26-5

ثانياً- تنفيذ جولات دورة المشاريع

المرفق: مشروع عناصر قرار: تنفيذ دورة مشاريع صندوق تقاسم المنافع منذ انعقاد الدورة الرابعة للجهاز الرئاسي

أولاً - مقدمة

1- ظل الجهاز الرئاسي، منذ اعتماد استراتيجية التمويل، يحسن باستمرار تنفيذ دورة مشاريع صندوق تقاسم المنافع. واعتمد الجهاز الرئاسي، في دورته الثانية، الخطوات اللازمة لتنفيذ دورة المشاريع من خلال الملحق 3 من استراتيجية التمويل (الإجراءات التشغيلية). وخلال الدورة الثالثة، تم اعتماد متطلبات رفع التقارير إلى الجهاز الرئاسي بشأن تنفيذ دورة المشاريع من خلال الملحق 4 من استراتيجية التمويل. في حين اعتمدت الإجراءات المتعلقة بالإنفاق ورفع التقارير والرصد والتقييم في الدورة الرابعة للجهاز الرئاسي. وخلال هذه الدورة، سيستعرض الجهاز الرئاسي الإجراءات التشغيلية وسينظر في سياسة لتضارب المصالح دعماً لتنفيذ دورة المشاريع.

2- وتتناول وثيقة التقرير بشأن تنفيذ استراتيجية التمويل³ السياسة العامة ذات الصلة بصندوق تقاسم المنافع التي تقتصر على تنفيذ جولة معينة من دورة المشاريع. وتقدم معلومات عن المسائل ذات الصلة بالجهاز الرئاسي فيما يتعلق بتنفيذ جولات دورة المشاريع منذ انعقاد دورته الأخيرة (مارس/آذار 2011). ولذلك فهي تغطي الأشهر الأخيرة من فترة السنتين 2010-2011، إضافة إلى معظم فترة السنتين الحالية فترة 2012-2013. وخلال هذه الفترة، تم الانتهاء من الجولة الأولى من دورة المشاريع وانصب التركيز على تنفيذ الجولة الثانية من دورة المشاريع والتخطيط للجولة الثالثة.

3- وقرر الجهاز الرئاسي، في دورته الرابعة، أن يفوض سلطة تنفيذ دورة المشاريع خلال فترة السنتين القادمة لمكتب الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي (المكتب). كما قرر الجهاز الرئاسي إعادة عقد اللجنة الاستشارية المختصة المعنية باستراتيجية التمويل (اللجنة) من أجل القيام، ضمن جملة أمور، بإسداء المشورة بشأن تصميم النداء التالي لتقديم مقترحات وهيكله واستعراض تنفيذ حافظة المشاريع الممولة من قبل الجولتين الأولى والثانية من دورة المشاريع. وقد أحيط المكتب واللجنة علماً بانتظام بآخر المعلومات المتعلقة بتنفيذ دورة المشاريع.

4- وترد في مرفق هذه الوثيقة عناصر مشروع قرار بشأن استراتيجية التمويل فيما يتعلق بتنفيذ جولات دورة المشاريع.

ثانياً - تنفيذ جولات دورة المشاريع

تنفيذ الجولة الأولى من دورة مشاريع صندوق تقاسم المنافع

5- رحب الجهاز الرئاسي، في دورته الرابعة، بالتقدم المحرز في تنفيذ الجولة الأولى من دورة المشاريع وطلب من الأمين إعداد وإتاحة تقرير موجز عن تنفيذ حافظة المشاريع الأولى وعن أثرها.

³ الوثيقة IT/GB-5/13/7.

6- وأخذ المكتب علماً، في اجتماعه الأول، باللمحة العامة عن أنشطة دورة المشاريع لعام 2012 وطلب إلى الأمين إحاطته علماً بتنفيذ الجولتين الأولى والثانية من دورة المشاريع في اجتماعه القادم. وتلقت اللجنة وثيقة معلومات أساسية عن تنفيذ الجولتين الأولى والثانية من دورة المشاريع. وأكدت اللجنة على أهمية إعداد ونشر تقرير ختامي يتضمن عرضاً موجزاً للنتائج وقصص النجاح الرئيسية التي تمخضت عنها حافظة المشاريع الأولى، إضافة إلى معلومات عن إدراج المواد وإدارة المشاريع. وينبغي أن يتسم التقرير بالإيجاز وأن يستهدف المانحين وصناع القرار وأصحاب المصلحة في المعاهدة.

7- وعقب المشورة التي تلقتها اللجنة، أعدت الأمانة تقريراً عن الجولة الأولى من دورة مشاريع صندوق تقاسم المنافع⁴. ورحب المكتب، في اجتماعه الثاني، بنشر التقرير وطلب إلى الأمين تعميمه على نطاق واسع على الأطراف المتعاقدة والشركاء والجهات المانحة.

8- ويقدم التقرير لمحة عامة عن أنشطة ونتائج حافظة المشاريع الأولى. ويتمشى شكله ومحتواه مع المتطلبات الخاصة بالمعلومات ورفع التقارير التي تنص عليها استراتيجية تمويل المعاهدة الدولية⁵.

9- ويقدم التقرير معلومات عن كيفية مساهمة صندوق تقاسم المنافع، من خلال تنفيذ حافظة المشاريع الأولى، في تعزيز القدرات أو رفع مستوى الوعي بشأن تنوع محاصيل أكثر من 6000 مزارع. كما يدعم صندوق تقاسم المنافع جمع أكثر من 360 عينة من الأصناف التقليدية والأقارب البرية للمحاصيل، وتوثيق المعارف التقليدية المتصلة بما يزيد عن 1500 عينة، وتصنيف السمات المفيدة لأكثر من 2200 عينة من الأصناف التي يحتفظ بها في المزارع وفي بنوك الجينات. وعلى العموم، فقد ساهم في الأنشطة الجارية لتحديد و/أو تربية أكثر من 270 عينة - التي تظهر مستوى عالٍ من الإنتاجية ومقاومة الضغوط المناخية وتحمل أمراض المحاصيل، أو مزيج منها، وفي توزيع مواد زراعية مكيفة محلياً على أكثر من 1800 مزارع.

10- وشدد الجهاز الرئاسي، في دورته الرابعة، على أن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المدرجة في الملحق الأول بالمعاهدة الدولية المتأتية عن المشاريع الممولة ضمن الجولة الأولى من دورة المشاريع، ستكون متاحة طبقاً لشروط وأحكام النظام المتعدد الأطراف، كما أن المعلومات التي تسفر عنها هذه المشاريع ستتاح للجمهور في غضون سنة واحدة من الانتهاء من المشروع، وطلب إلى الأمانة أن تضع تدابير ونظماً عملية وبسيطة تسهل على الكيانات التي تنفذ هذه المشاريع الوفاء بهذه الشروط.

⁴ الوثيقة IT/GB-5/13/Inf.11

⁵ انظر الملحق 4 من استراتيجية التمويل المتاح على العنوان التالي:

ftp://ftp.fao.org/ag/agp/planttreaty/publi/funding_strategy_compilation_en.pdf

- 11- وطلب من الكيانات القائمة على التنفيذ تقديم خطة لإدراج الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المدرجة في الملحق الأول للمعاهدة الدولية الناتجة عن المشروع، كجزء من التقرير النهائي الفني والمالي الذي ينبغي تقديمه قبل إنهاء اتفاق المشروع. وتنشر رسائل الإشعار بإدراج المواد في النظام المتعدد الأطراف من المشاريع التجريبية على موقع المعاهدة على الإنترنت.
- 12- ويبين التقرير أنه سيتم إتاحة أكثر من 1700 عينة من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المدرجة في الملحق الأول التي عالجتها حافظة المشاريع الأولى بموجب شروط وأحكام النظام المتعدد الأطراف، وهو ما يتوقع أن يؤدي إلى مضاعفة أثر صندوق تقاسم المنافع على الصعيد العالمي. كما يقدم قائمة من روابط الإنترنت ومصادر أخرى تجمع المعلومات الناتجة عن المشاريع الممولة.

تنفيذ الجولة الثانية لدورة مشاريع صندوق اقتسام المنافع

- 13- اعتمد الجهاز الرئاسي، في دورته الرابعة، الإجراءات المؤقتة لرفع التقارير والرصد والتقييم وإجراءات مؤقتة لصرف الأموال، ينبغي تطبيقها في تنفيذ الجولة الثانية من دورة مشاريع صندوق تقاسم المنافع⁶.
- 14- واستعرض الجهاز الرئاسي أيضا التقدم المحرز في تنفيذ الجولة الثانية من دورة المشاريع. ورحب بالتقدم الذي أحرزه حتى الآن فريق الخبراء المعني بتقييم مقترحات المشاريع وشدد على أهمية الانتهاء منها وفقا لأعلى معايير الجودة لضمان أن الجودة والميزات الفنية هي الفيصل في تقييم المشاريع والموافقة عليها.
- 15- وانتهى فريق الخبراء من تقييم مقترحات المشاريع في يوليو/تموز 2011، عندما رفع تقرير الرئيسين المشاركين للفريق إلى المكتب. وتضمن التقرير ترتيب الفريق لمقترحات المشاريع في نوافذ النداءات لتقديم المقترحات وكذلك شرحا مفصلا والدروس المستفادة من بروتوكول التقييم الصارم والشفاف المتبع، بما في ذلك إدارة تضارب محتمل في المصالح⁷.
- 16- وفي أغسطس/آب 2011، عقد المكتب مؤتمرا عن بعد للموافقة على مشاريع في إطار الجولة الثانية من دورة مشاريع صندوق تقاسم المنافع. وأعرب المكتب عن تقديره للعمل الفني الممتاز والاستعراض العلمي اللذين قام بهما الفريق من أجل ضمان أن الجودة والميزات الفنية هي الفيصل في تقييم المشاريع والموافقة عليها. وأقر المكتب التقرير الكامل للرئيسين المشاركين لفريق الخبراء، ولم يجر أي تقييم آخر لفرادى المشاريع.

⁶ القرار 2011/3، الملحق 1 والملحق 2.

⁷ يمكن الاطلاع على معلومات إضافية عن فريق الخبراء على العنوان التالي:

<http://www.planttreaty.org/content/panel-experts-call-proposals-2010-benefit-sharing-fund>

17- ولدى الموافقة على مقترحات المشاريع ، حدد المكتب ما يلي: (1) مقترحات مشاريع ليمولها فوراً صندوق تقاسم المنافع ؛ (2) مقترحات مشاريع متداخلة في برامج برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التي أحيلت إلى تعبئة مشتركة للموارد مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ؛ (3) مقترحات مشاريع سيتم تمويلها في حال توافر تمويل إضافي في صندوق تقاسم المنافع قبل نهاية فترة السنتين (ديسمبر/كانون الأول 2011) ؛ (4) مقترحات مشاريع ستقدم إلى الجهات المانحة الأخرى لتمويلها.

18- وقد تمت الموافقة على ما مجموعه 19 مشروعاً ليمولها صندوق تقاسم المنافع (5.7 مليون دولار أمريكي). وتصل المشاريع الممولة إلى المجتمعات المحلية التي تواجه انعدام الأمن الغذائي بسبب تأثير تغير المناخ على استخدام تنوعها الوراثي النباتي وصونه. وتجاوزت الأموال التي صرفت في الجولة الثانية من دورة المشاريع بعشرة أضعاف تلك التي صرفت في الجولة الأولى من دورة المشاريع. وهناك أكثر من 100 منظمة تشارك في تنفيذ الجولة الثانية من دورة المشاريع في ما يزيد عن 31 بلداً. وبفضل جهود مشتركة لتعبئة الموارد مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، يجري دعم ثلاثة مشاريع متداخلة إضافية.

19- وتقدم وثيقة المعلومات "تقرير مرحلي عن تنفيذ الجولة الثانية من دورة المشاريع"⁸ المزيد من المعلومات الأساسية عن التقدم المحرز في حافظة المشاريع. ويتماشى شكله ومحتواه مع المتطلبات الخاصة بالمعلومات ورفع التقارير التي تنص عليها استراتيجية التمويل للمعاهدة الدولية.

20- وزودت الأمانة بانتظام المكتب بمعلومات مستكملة عن حالة تنفيذ دورة المشاريع الثانية والخطوات المقبلة ذات الصلة. كما تلقت اللجنة معلومات أساسية عن تنفيذ حافظة المشاريع الثانية. وتوجهت اللجنة بالشكر إلى الأمانة على ما قدمته من معلومات شاملة ورحبت بالتقدم المحرز في تنفيذ حافظة المشاريع.

21- وظل الممثلون الإقليميون في المكتب واللجنة يستكشفون بانتظام الخيارات المطروحة فيما يتعلق بمقترحات المشاريع الثماني التي ستمول في حال توافر تمويل إضافي في صندوق تقاسم المنافع قبل نهاية فترة السنتين (ديسمبر/كانون الأول 2011). وطلب المكتب، في اجتماعه الثاني، من اللجنة معالجة هذه المسألة. ووقت إنجاز هذه الوثيقة، لم تكن اللجنة قد توصلت إلى توافق في الآراء بشأن هذه المسألة ولكنها قررت مواصلة النقاش في اجتماعها المستأنف القادم الذي من المزمع عقده في يوليو/تموز 2013.

22- وسينتهي تنفيذ الجولة الثانية من دورة المشاريع خلال فترة ما بين الدورات القادمة. وتماشياً مع هذه الإجراءات، سيقوم الأمين بإعداد تقرير عن الجولة الثانية من دورة مشاريع صندوق تقاسم المنافع وسيجرى، للمرة الأولى، تقييم مستقل لحافظة المشاريع في نهاية دورة المشاريع، وفقاً للقسم 3 من الإجراءات المؤقتة.

⁸ الوثيقة IT/GB-5/13/Inf.12

تنفيذ الجولة الثالثة من دورة مشاريع صندوق تقاسم المنافع

23- بادر الجهاز الرئاسي، في دورته الرابعة، إلى تفويض سلطة تنفيذ دورة المشاريع خلال فترة السنتين إلى المكتب وطلب من اللجنة إسداء المشورة إلى الجهاز الرئاسي بشأن تصميم النداء المقبل لتقديم المقترحات وهيكله⁹.

24- كما طلب الجهاز الرئاسي إلى الأمين إعداد تقرير ورفعته إلى المكتب عن الدروس المستخلصة أثناء تنفيذ الجولتين الأولى والثانية من دورة المشاريع لمساندة تخطيط دورة المشاريع والجولات التالية وتنفيذها، بما في ذلك النداء المقبل لتقديم المقترحات¹⁰. واستعرضت اللجنة التقرير عن الدروس المستخلصة واستخدمته لتقديم مشورتها فيما يتعلق بتصميم وهيكل النداء الثالث لتقديم المقترحات وهيكله¹¹. وترد معلومات أخرى عن الدروس المستخلصة في التقرير عن تنفيذ استراتيجية التمويل¹².

25- وشددت اللجنة على أهمية توجيه نداء ثالث لتقديم المقترحات في أقرب وقت ممكن. وأكدت مجدداً على أهمية الحفاظ على التركيز الموضوعي للنداء الثالث لتقديم المقترحات لأن ذلك يشكل تنفيذاً دقيقاً ومتسقاً وملموساً للأولويات التي وافق عليها الجهاز الرئاسي. ونصحت كذلك بما يلي:

- ستواصل الجولة الثالثة لدورة المشاريع عرض نافذة بشأن مشاريع الإجراءات الفورية ولن تعرض نافذة بشأن خطط العمل الاستراتيجية؛
- ينبغي تكريس نافذة للنداء الثالث لتقديم المقترحات للتطوير المشترك للتكنولوجيا ذات الصلة بالمعاهدة ونقلها جنباً إلى جنب مع بناء القدرات دعماً للتركيز المواضيعي وبما يتماشى تماماً مع الأولويات الثلاث التي اعتمدها الجهاز الرئاسي. وبالنظر إلى الحاجة إلى المزيد من التوجيه من الجهاز الرئاسي بشأن نقل التكنولوجيا، أوصت اللجنة بأن يكون التمويل المتاح المخصص لهذه النافذة منخفضاً في الوقت الحاضر؛
- أعدت الأمانة مشروع نداء لتقديم المقترحات بالاستناد إلى المخطط التفصيلي للنداء الثالث لتقديم المقترحات¹³، مع مراعاة التقرير عن الدروس المستخلصة. كما قدمت المشورة بشأن الخطوات اللازم إتباعها لانتهاء من تصميم النداء الثالث لتقديم المقترحات.

26- ووقت نشر هذه الوثيقة، كان يجري اتخاذ الخطوات النهائية لانتهاء من تصميم النداء الثالث لتقديم المقترحات. وكما أبلغ المكتب، يتمثل أحد الأهداف في إطلاق النداء الثالث لتقديم المقترحات وقت انعقاد الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي ولكن هذا يتوقف على تعبئة ما يكفي من التمويل لإطلاق هذا النداء.

⁹ الفقرتان 23 و36(2) من القرار 2011/3.

¹⁰ الفقرة 23 من القرار 2011/3.

¹¹ الوثيقة IT/GB-5/13/Inf.4. الفقرات 26-30 من تقرير الاجتماع السابع للجنة الاستشارية المخصصة المعنية بإستراتيجية التمويل.

<http://www.planttreaty.org/sites/default/files/acfs7re.pdf>

¹² الوثيقة IT/GB-5/13/7.

¹³ الملحق 1 من الوثيقة IT/ACFS-7/12/8. <http://www.planttreaty.org/sites/default/files/ACFS7w08e.pdf>

مرفق

مشروع عناصر قرار:

تنفيذ دورة مشاريع صندوق تقاسم المنافع منذ انعقاد الدورة الرابعة للجهاز الرئاسي

إنّ الجهاز الرئاسي،

- (1) *إنّ يبيشير* إلى أن الجهاز الرئاسي قام، في دورته الرابعة، بتفويض سلطة تنفيذ دورة المشاريع خلال فترة السنتين القادمة 2012-2013 إلى مكتب الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي؛
- (2) *وإنّ يبيشير* إلى القرار الذي اتخذته الجهاز الرئاسي، في دورته الرابعة، بإعادة عقد اللجنة الاستشارية المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل من أجل القيام، ضمن جملة أمور، بإسداء المشورة إلى الجهاز الرئاسي بشأن تصميم النداء المقبل لتقديم المقترحات وهيكله، وبشأن استعراض تنفيذ حافظة المشاريع الممولة من قبل الجولتين الأولى والثانية من دورة مشاريع صندوق تقاسم المنافع؛
- (3) *وإنّ يبيشير* إلى أن الجهاز الرئاسي طلب، في دورته الرابعة، من الأمين إعداد وإتاحة تقرير موجز عن تنفيذ حافظة المشاريع الأولى وأثرها؛
- (4) *وإنّ يبيشير* إلى أن الجهاز الرئاسي، في دورته الرابعة، اعتمد إجراءات مؤقتة لرفع التقارير والرصد والتقييم وإجراءات مؤقتة لصرف الأموال، ينبغي تطبيقها في تنفيذ الجولة الثانية من دورة مشاريع صندوق تقاسم المنافع؛

فإنه

- 1- *يتوجه بالشكر* إلى هيئة المكتب وإلى اللجنة الاستشارية المخصصة المعنية باستراتيجية التمويل لما قاما به من عمل حكومي دولي لدعم تنفيذ دورة مشاريع صندوق تقاسم المنافع منذ انعقاد الدورة الرابعة للجهاز الرئاسي؛
- 2- *يرحب* بنشر التقرير عن الجولة الأولى من دورة مشاريع صندوق تقاسم المنافع ويطلب من الأمين نشره على نطاق واسع على الأطراف المتعاقدة والشركاء والجهات المانحة؛
- 3- *يتوجه بالشكر* إلى جميع المؤسسات التي شاركت في تنفيذ مشاريع الجولة الأولى من دورة المشاريع لما قدمته من دعم في مضاعفة أثر صندوق تقاسم المنافع من خلال تنفيذ الأنشطة على المستوى المحلي، مثل تعزيز قدرات المزارعين، وعلى المستوى العالمي، من خلال إدراج المواد في النظام المتعدد الأطراف، ومن خلال إتاحة المعلومات التي تسفر عنها المشاريع للجمهور؛

- 4- يرحب بالتقدم المحرز في تنفيذ الجولة الثانية من دورة المشاريع ؛
- 5- **يطلب** من الأمين بدء تخطيط التقييم المستقل الذي سيتعين إجراؤه في نهاية دورة المشاريع ، وفقا للإجراءات التي اعتمدت في دورته الرابعة ، وإعداد تقرير موجز عن تنفيذ حافظة المشاريع الثانية وإتاحته ؛
- 6- **يطلب** من الأمانة مواصلة تقديم المساعدة لتسهيل إتاحة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المدرجة في الملحق الأول للمعاهدة الدولية والناجمة عن المشاريع الممولة في إطار الجولة الثانية من دورة المشاريع وفقا لشروط وأحكام النظام المتعدد الأطراف ، وإتاحة المعلومات المتأتية عن هذه المشاريع للجمهور في غضون سنة واحدة من الانتهاء من المشروع ؛
- 7- **يقرر** إطلاق النداء الثالث لتقديم مقترحات صندوق تقاسم المنافع في نهاية الدورة الخامسة للجهاز الرئاسي .